



معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) ودوره في تحسين جودة تقارير المحاسبة المالية - دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت الشمالية .

International Financial Reporting Standards (IFRSs) and their impact on improving the quality of financial accounting reports - an applied study in the Northern Cement General Company

سيف عادل ناجي العزاوي

الجامعة اللبنانية الكندية / كلية إدارة الأعمال

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تحسين معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS) ودورها في جودة البيانات الناتجة عن المحاسبة المالية من خلال قوائمها المالية. ولتحقيق ذلك، بذلت الدراسة جهداً وافياً لتوفير إطار نظري بقصد التوصل لأهم الاستنتاجات والمعارف التي توصل إليها الباحثون بشأن المتغيرات قيد الدراسة. ويمثل المتغير التابع للدراسة، جودة البيانات المالية للمحاسبة المالية، والمتمثلة بالصلة والثقة ومعايير المحاسبة وتقنيات إعداد التقارير المالية، بينما يمثل المتغير المستقل، معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS)، وما يشتمل عليه من جوانب تتعلق بالإطار المحاسبي والموارد البشرية وتحديات التنفيذ والمتغيرات البيئية والنفقات المحاسبية وتوسع الاستثمار. وقد أجريت المفاهيم البحثية وتطبيقاتها على الشركة العامة للسمنت الشمالية والتي تم اختبارها كمجال للدراسة. بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، من خلال اختيار الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ميدانياً. وتم فحص واختبار علاقات الدور بين المتغيرات قيد الدراسة، بالإضافة إلى وصف وتشخيص المتغيرات وتحليل مستوى أهميتها. كما تم تطبيق العديد من الأساليب الإحصائية على متغيري الدراسة من أجل اختبار التصميم والفرضيات المناسبة لمجال الدراسة. ومن ثم توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات بعد توصيف عوامل البحث وتشخيصها والتحقق من فرضياتها في الشركة موضوع البحث، كان أهمها وجود قدرة واستعداد المشاركين في عينة الدراسة لتبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على الرغم من التحديات التي تواجهها الشركة في هذا المجال، سواء من حيث المتغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية، وفيما يتعلق بجودة التقارير المحاسبية المالية للشركة المدروسة، هناك بعض التباين في جوانب تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، لذا فإن العوامل التي ساهمت بشكل أكبر في تفسير الاختلافات في جودة التقارير المحاسبية المالية هي تحديات التنفيذ، والعوامل البيئية، والخبرة المحاسبية، والموارد البشرية. كما تعد معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS أدوات محاسبية متقدمة وجدت لتحقيق المصلحة العامة من خلال توحيد وتطوير معايير دولية ذات

جودة عالية، تنتج عنها تقارير مالية تتسم بالشفافية والثقة وقابلية المقارنة على المستوى الدولي تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات مهمة.

الكلمات المفتاحية: معايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs ، الجودة ، القوائم المالية، المحاسبة المالية .

Abstract

This study aims to clarify how International Financial Reporting Standards (IFRS) can improve the quality of financial accounting data through its financial statements. To achieve this, the study made ample efforts to provide a theoretical framework to arrive at the most important conclusions and insights researchers have reached regarding the variables under study. The dependent variable of the study represents the quality of financial accounting data, represented by relevance, reliability, accounting standards, and financial reporting techniques. The independent variable represents International Financial Reporting Standards (IFRS), including aspects related to accounting knowledge, human resources, implementation challenges, environmental conditions, financial expenditures, and investment expansion. The research concepts and their applications were conducted on the Northern Cement General Company, which was selected as the field of study. In addition to personal interviews, the questionnaire was chosen as the primary tool for field data collection. The relationships of influence between the variables under study were examined and tested, in addition to describing and diagnosing the variables and analyzing their significance levels. Several statistical methods were also applied to the study variables to test the design and hypotheses appropriate to the field of study. The study then reached a number of conclusions after describing, diagnosing, and verifying the research factors in the company under study. The most important of these conclusions was the ability and willingness of the study sample participants to adopt International Financial Reporting Standards (IFRS) despite the challenges facing the company in this area, both in terms of internal and external environmental conditions. Regarding the quality of the financial accounting reports of the company under study, there is some variation in the aspects of applying International Financial Reporting Standards (IFRS). Therefore, the factors that contributed most to explaining the differences in the quality of financial accounting reports are implementation challenges, environmental factors, accounting expertise, and human resources. International Financial Reporting Standards (IFRS) are advanced accounting tools designed to serve the public interest by unifying and developing high-quality

international standards, resulting in financial reports characterized by transparency, reliability, and international comparability, which helps investors make important decisions.

Keywords: International Financial Reporting Standards (IFRS), quality, financial statements, financial accounting.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث:

على الرغم من أن العراق مشارك فاعل في الاسواق العالمية والدولية، فإن المعايير الدولية لن تُطَبَّق محليًا، على الرغم من أنها تُوفّر بيئة مناسبة للمستخدمين لفهم محتويات البيانات المالية من خلال توفير معلومات ذات خصائص وجودة عالية تُلبّي احتياجاتهم عالميًا. ويرجع ذلك إلى عدم وجود نظام محاسبي واحد يُقدّم هذه الفئة المناسبة من البيانات المحاسبية التي تتوافق مع المعيار المذكور سابقًا. علاوةً على ذلك، فإنّ معالجة بعض تكاليف هذه الصناعة لا تتوافق مع معايير المحاسبة السارية والمقبولة دوليًا.

بناءً على ما سبق، فإنّ السؤال الرئيس الذي يُمكن استعماله لتحديد مشكلة البحث هو: (هل تُحسّن معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS) جودة البيانات والتقارير المحاسبية المالية؟)

ثانيًا: أهمية البحث:

تتبع أهمية موضوع البحث - تطبيق المعايير الدولية - من أهميته. فهو من المواضيع المعاصرة التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة في نظرية المحاسبة. وتزداد أهميته لأنه، على الرغم من كون العراق مشاركًا فاعلاً في السوق العالمية والدولية، إلا أن هذه المسألة تفتقر إلى بُعدٍ عمليٍّ في الإطار المحلي لقبولها. ومن هنا تتجسد الأهمية العملية من خلال البحث في إمكانية التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وذلك لأهميتها في إعداد قوائم مالية تتميز بالإفصاح المحاسبي المتميز والذي يلبي احتياجات المستهلكين في جميع أنحاء العالم بفضل مبادئ المحاسبة المشتركة واللغة المستخدمة فيها.

ثالثًا: هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تعزيز استعمال معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) لجودة التقارير المحاسبية الصادرة عن المؤسسة محل الدراسة. ونتج عن هذا الهدف مهام بحثية تتمثل في:

أ. تمهيد الطريق لوضع وتطبيق معايير دولية في البيئة المحلية.

ب. محاولة تعديل هذه المعايير محليًا مع الاستفادة من مساهماتها المعرفية والعملية على نطاق عالمي أو دولي.

ج. دراسة واختبار فرضيات الدراسة في ضوء المعايير العالمية ومستوى التقارير المحاسبية الصادرة عن الشركة محل الدراسة.

رابعًا : المخطط الفرضي للدراسة :

يُعدّ تصميم مخطط افتراضي يُبيّن العلاقة المنطقية بين متغيرات الدراسة، ويُعبّر عن الحلول قصيرة المدى التي يقترحها البحث لمعالجة أسئلة البحث، ضروريًا للمعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة في ضوء إطارها النظري وتداعياتها الميدانية. ويوضح المخطط ادناه مثالاً على ذلك. ونظرًا لأن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تُعدّ متغيرًا

مستقلاً له دور على جودة التقارير المحاسبية المالية كبعد معتمد، فقد استُخدم المخطط لربط هذه المتغيرات المستقلة والتابعة بعلاقات احصائية. ويوضح الشكل 1 نموذج الدراسة الافتراضي.

جودة تقارير المحاسبة المالية	معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)
المطابقة	الاطار المحاسبي
الثقة	الكادر الوظيفي
المعايير المحاسبية	معوقات التنفيذ
الفائدة المحاسبية	المتغيرات البيئية
تقنيات القوائم المالية	النفقات المحاسبية
	التوسع بالاستثمارات

شكل (1)

الشكل الافتراضي للبحث

خامساً : فرضية الدراسة :

بالاعتماد على المخطط الفرضي للدراسة أمكن وضع الفرضية الرئيسة الآتية: "لا يوجد علاقة ذات دلالة معنوية لمعيار الإبلاغ المالي الدولي IFRSs في جودة تقارير المحاسبة المالية.

- المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

يحاول هذا المبحث التدقيق في الجوانب النظرية والفلسفية من خلال محورين:

- المحور الاول: معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS

تمهيد :

كان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المحاسبية المالية من أبرز التغييرات التي طرأت على صناعة المحاسبة. ويعود ذلك إلى أن المعايير الدولية لغة مشتركة تُستخدم في جميع دول العالم، تكشف مباشرة عن محتوى البيانات المالية وتوسع قاعدة الفهم المشترك لها. ومن الضروري دراسة هذا المفهوم المعاصر ومناقشته من حيث مفهومه وأبعاده وآليات تطبيقه والمتغيرات الأخرى ذات الصلة، نظراً لأهميته في المجالات النظرية والميدانية المتعلقة بدخول الدولة إلى الأسواق المالية أو أسواق السلع، كأسواق الاسمنت مجال تطبيق هذا البحث:

أولا :مفهوم المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS:

تُعدّ معايير إعداد التقارير المالية العالمية (IFRS) تقييماً جديداً لمعايير المحاسبة العالمية يُعزز اختلافاتها. وبشكل أوسع، تُعدّ هذه المعايير تطويراً لتعريفات ومحتويات معايير المحاسبة التي اعتمدتها لجنة تفسير معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بشكل رئيس. وتُشكل هذه المعايير جهداً مستمراً لتحديث الإجراءات المحاسبية لمواكبة التطورات الإدارية والإعلامية والتقنية والمالية، وذلك لتحقيق الأهداف المحاسبية المتمثلة في تزويد مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات الأساسية والحاسمة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات بشأن توزيع الموارد المالية (السعيد والعيسى، 2008، 95). وبناءً على ذلك، تُقدّم المعاني التالية لهذا المصطلح:

- يتولى مجلس لوائح المحاسبة الدولية (IASB)، وهو مؤسسة مستقلة مقرها لندن، مسؤولية إصدار القواعد واللوائح المحاسبية المعروفة باسم معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS). إنها مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تُستخدم بشكل صحيح عند إعداد التقارير المالية للشركات العامة الدولية.
- أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية عدداً من التصريحات المحاسبية المعروفة باسم IFRS لمساعدة مُعدّي البيانات المالية في جميع أنحاء العالم على إعداد وتقديم بيانات مالية واضحة وعالية الجودة وقابلة للمقارنة. (Atu et al., 2016:2).
- من خلال تقديم توجيهات حول كيفية تطبيق المعالجات المحاسبية، تُعدّ معايير IFRS بمثابة المبادئ التوجيهية والركائز التي تُنظّم الممارسات والعمليات المحاسبية. وهي مرنة وقابلة للتغيير بناءً على عدة عوامل، بما في ذلك حالة الاقتصاد، ولكنها غير قابلة للتنفيذ قانونياً.
- مجموعة من المعايير المحاسبية المعترف بها عالمياً وعالية الجودة وقابلة للتنفيذ، والتي تسعى إلى تحقيق الإفصاح العالمي عن البيانات المالية مع تعزيز الاستقرار والثقة والتوسع الاقتصادي على نطاق عالمي (IFRS, 2018:2).
- هي مجموعة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن معاملات معينة وأحداث أخرى في تقارير المحاسبة المالية التي تندرج ضمن نطاق المحاسبة الدولية. وقد طُوّرت لتوفير لغة محاسبية موحدة تُمكن من فهم المعاملات والأحداث على مستوى الشركات والدول. أصدرها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) (Farhood, 2018:5).
- أنشأ أمناء مجلس معايير المحاسبة الدولية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في عام 2001 لتحل محل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IASC).
- ويُشكّل الإطار المفاهيمي نفسه المستخدم في معايير المحاسبة الدولية أساساً لمعايير إعداد التقارير المالية. ولم يُدرج هذا الإطار في مراجعات المجلس؛ بل أُضيف (15) معياراً. المبادئ التوجيهية للمحاسبة العالمية (IAS) هي: (IAS1، IAS2، IAS8، IAS10، IAS16، IAS17، IAS21، IAS24، IAS27، IAS28، IAS31، IAS32، IAS33، IAS39، IAS40) (حسين، 2005، 23).
- وقد اوضحت (Walton، 2009، 71) أن مجموعة من الافتراضات واللوائح والأعراف والتوجيهات التي تعمل كمعايير محاسبية معترف بها على نطاق واسع تُشكل جوهر وأساس المحاسبة. ولا توجد مجموعة معايير محاسبية معترف بها عالمياً، وتعتمد الاختلافات بينها على توجه الدولة، ويحددها في الغالب نظامها المحاسبي. في هذه الدولة أو تلك، ويُعد هذا هو الدافع وراء إنشاء المفاهيم المحاسبية.

ويرى الباحث، ان هذه المعايير تعمل كإرشادات أو تعليمات لقياس الأحداث والعمليات التي تؤثر على نتائج الشركات والمراكز المالية من أجل تطبيقها عملياً. كما أنها تساعد في إعداد وعرض البيانات المالية بحيث تكون النتائج موحدة، وتخدم العديد من المستخدمين في بلدان مختلفة وتحقق هدفاً محدداً يرغب المستثمرون ورجال الأعمال في الوصول إليه.

ثانياً : أهمية تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي

على مدار السنوات العشر الماضية، تبنت أكثر من 120 دولة، جزئياً أو كلياً، المعايير الدولية، سواء السابقة أو الحالية. إلى جانب ذلك، ازدادت التدفقات إلى الدول الناشئة - التي تستحوذ على نصف إجمالي تدفقات الاستثمار الدولي - بشكل ملحوظ. ونظراً لامتلاك كل دولة نظامها القانوني ومواردها البشرية وحواجزها الخاصة، يعتقد المستثمرون الأجانب أن مجموعة واحدة من معايير المحاسبة هي الخيار الأمثل لهم جميعاً. ووفقاً للدراسات الاستقصائية، فإن الدول الناشئة تحقق أكبر استفادة من جذب واستثمار 1.6 تريليون دولار أمريكي سنوياً من رأس المال ، وقد أدى ذلك إلى ضرورة اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، لما لها من مزايا عديدة، منها تعزيز تدفقات الاستثمار وتحقيق منافع مشتركة. ويمكن للتجارة العالمية والمستثمرين مقارنة التقارير المحاسبية المالية لمختلف الشركات لتحديد أيها أكثر جاذبية للاستثمار (10، 2007، larson) ونتيجة لذلك، تؤدي التطبيقات الدولية لنظام محاسبي موحد إلى فهم أفضل لتقارير المحاسبة المالية في مختلف البلدان، مما يساعد على جعل هذه التقارير قابلة للمقارنة (12 ، 2009 ، Choi et.al) إن اعتماد نظام محاسبي موحد سيخفض تكلفة إعداد التقارير المحاسبية المالية، ويسهل انتقال رأس المال بين الدول (27 ، 2007، Tyrral et.al) ووفقاً للدول المتقدمة، فإن تطبيق معايير التقارير المحاسبية المالية الدولية سيحسن كفاءة الأسواق المالية، ويجعل التقارير المحاسبية المالية أسهل فهمًا، ويقلل من الوقت والتكلفة اللازمين لإصدار معايير جديدة، ومع ذلك، لا تزال هناك عوامل يجب مراعاتها لبناء هذا الإجماع، مثل الاقتصاد والأنظمة السياسية والتكنولوجيا، والتي تختلف جميعها من دولة إلى أخرى (11 ، 2005 ، Whittington)

ونظراً للعلامة المتزايدة لأسواق رأس المال، قد يكون الدافع وراء اعتماد المعايير الدولية هو الحاجة إلى إرساء لغة مشتركة. تسهل هذه المعايير مقارنة الشركات التي تعمل في عدة دول. ونتيجة لذلك، فإن معايير المحاسبة العالمية تسهل على هذه الشركات إجراء هذه الحسابات، وستساعد على تعزيز الثقة عند دخول الأسواق الأجنبية. ويمكن للدول النامية تحسين جودة أنظمتها المحاسبية وزيادة قدرتها التنافسية في أسواق رأس المال من خلال اعتماد معايير إعداد التقارير الدولية، مما يوفر أيضاً الوقت والجهد اللازمين لوضع معايير محاسبية دولية.

وقد تكون رغبة بعض الدول في ممارسة الأعمال التجارية في الخارج هي الدافع وراء اعتماد معايير إعداد التقارير المالية الدولية. إذ تتعرض اقتصادات الدول النامية لضغوط للقيام بذلك من أجل تسهيل عولمة مخرجات نظام المحاسبة والتجارة الدولية (13 ، 2003، Haswell and McKinnon) وتمثل تدويل أسواق رأس المال مشكلة أخرى. فهذه ظاهرة معاصرة يجب على المؤسسات المحلية معالجتها بطريقة تتجاوز الأطر المحاسبية التقليدية وتواكب التطورات المحاسبية، التي تُكرس الآن لتقديم معلومات حاسمة تتجاوز الإطار المحلي ولها دور على جميع الدول في جميع أنحاء العالم، وهذا ما أدى إلى اعتماد المؤسسات لهذه المعايير الدولية، مما أدى إلى إنتاج تقارير المحاسبة المالية وغيرها من المخرجات من المنظمات المحاسبية.

تُسهّم هذه التقارير في خفض المخاطر المالية والاستثمارية، وتزويد صانعي القرار بمعلومات وافية، وتحسين جاذبية بيئة الأعمال، وزيادة كفاءة الأسواق المالية، ويشمل ذلك تحقيق التوحيد في إعداد وعرض التقارير المحاسبية المالية. ونتيجةً لذلك، يُحسّن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية دقة الحسابات المالية الدولية، مما يُمكن من اتخاذ القرارات الحاسمة. كما يُسهّم في جعل البيانات المالية أكثر شفافية ووضوحًا (أحمد، 2015، 165) كما أن تطبيق هذه المعايير يُهيئ مناخًا استثماريًا آمنًا ومناسبًا، يتميز بجو ديمقراطي وشفافية في المعلومات المالية الواردة في البيانات المالية. كما يُوفّر مستوىً من الشفافية في الأنظمة القانونية والاستثمارية الداعمة، مما يجذب الاستثمارات الأجنبية ويعكس وضعها المالي بدقة وفقًا للالتزامات القانونية. ويُسهّم أيضًا في تحسين كفاءة التقارير المحاسبية المالية وقيمتها المعلوماتية، ويعزز شفافية المعلومات مع رفع مستوى الأداء المحاسبي، ويضمن استمرارية عمل الوحدات الاقتصادية.

وان معايير الإبلاغ الدولي قد حل محل المعايير المحاسبية الدولية (39): للأسباب الآتية :

- عدم امكانية فهم متطلبات المعايير المحاسبية الدولية (39) او تطبيقاتها وتفسيراتها .
- وضع هدف استراتيجي عام 2005 يكون رابطا بين مجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس المعايير المحاسبية الدولية الأمريكية لغرض تبسيط وتوحيد وتحسين تقارير المحاسبة المالية الخاصة بالأدوات المالية.
- الازمات المالية التي حدثت عام 2009 وقرارات مجموعة العشرين.

ثالثاً : انواع معايير الابلاغ المالي :

توجد العديد من المعايير للإبلاغ المالي وتكون بأعداد ومهام وأهداف متفاوتة، ولكل منها غرض مميز، وفقاً للتصنيفات المتنوعة لمعايير إعداد التقارير المالية. وقد وُضعت هذه المعايير وعُدلت استجابةً لتطور وتعديل المهام التي تغطيها نتيجةً لتوسع السوق العالمي والتقدم الاقتصادي. وبناءً على ضرورتها، وُضعت بعض هذه المعايير بالفعل موضع التنفيذ، بينما سيُطبّق بعضها الآخر في السنوات القادمة. ولضمان التوحيد والقابلية للمقارنة والمقارنة بين الحسابات المالية المُعدّة وفقاً لهذه المعايير، اعتمدتها العديد من الدول. ومن المهم أن نتذكر أن معايير المحاسبة الدولية (IAS) لن تتوقف نتيجةً لاعتماد هذه المعايير أو استبدالها. بل كان الهدف من إصدارها هو جعل البيانات المالية أكبر وأكثر قابلية للمقارنة مع وضع إرشادات محددة للتعامل مع بعض العمليات الخاصة أو التحكم في الإفصاح المشترك بين الشركات ذات الملكية المشتركة بجميع أشكالها، بما في ذلك الشركات القابضة وعمليات الدمج والاستحواذ. فضلاً، وُضعت هذه المعايير لجعل السياسات والخيارات المحاسبية أقل مرونة (Belkaoui, 2015, 106) ولمنع العيوب التي صاحبت اعتماد مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا (GAAP)، ثم الانتقال إلى معايير المحاسبة الدولية (LAS)، وأخيراً معايير إعداد التقارير المالية (LFRS). وقد تنوع النهج المحاسبي لعدد من هذه المكونات.

- المحور الثاني: جودة تقارير المحاسبة المالية

تمهيد :

تُعَدّ التقارير المالية والمحاسبية الوسيلة الرئيسة لاطلاع المساهمين على الأداء التجاري للشركة. ولمساعدة مساهمي سوق الأسهم على اتخاذ قرارات مالية حكيمة، مما يسعون إلى تقديم معلومات تتماشى مع أنشطة الشركة.

ولتعزيز ثقة المساهمين وتعزيز فعالية الأسواق المالية، يجب أن تُقدّم هذه التقارير معلومات عالية الجودة ومتسقة وقابلة للمقارنة. ويجب أن تُستمد هذه المعلومات من تقارير مُعدّة وفقاً لمعايير جودة عالية لتحقيق هذا الهدف.

أولاً: مفهوم وابعاد جودة تقارير المحاسبة المالية:

وبهدف إزالة التعقيد غير الضروري المرتبط بلغات إعداد التقارير المتعددة، يؤدي اعتماد (IFRS) إلى توحيد لغة المحاسبة عالمياً، وهو شرط أساسي لعولمة الأعمال والتمويل والاستثمار (Odo,2018:433). بالإضافة إلى ذلك، تزيد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من موثوقية تقارير المحاسبة المالية وانفتاحها، مما يفيد المستخدمين الخارجيين مثل المحللين والمساهمين. كما يستفيد أصحاب المصلحة الداخليون في صنع القرار الإداري من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، بالإضافة إلى الأطراف الخارجية (Adhana,2020:481). ويحد تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من سلوك الإدارة الانتهازي ويحسن جودة المعلومات المفصح عنها (التميمي والساعدي، 2015: 540) ويدعم هذا الرأي أيضاً، الذين زعموا أن جودة البيانات المالية تتحسن بشكل كبير مع اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

ثانياً: دور تقارير المحاسبة المالية في اتخاذ قرارات المساهمين

إن الأهمية المتزايدة للتقارير المالية، كأداة مفيدة وضرورية للمساهمين لاتخاذ خيارات متعددة، تستلزم حصولهم على بيانات محاسبية دقيقة وموثوقة حول الشركات التي يرغبون في الاستثمار فيها، إذ تؤثر دقة التقارير المالية على خياراتهم إما إيجاباً أو سلباً. كما تُعد درجة حيادها، وتوقيت الحصول عليها، وموثوقيتها من العوامل المهمة. ويؤثر الأفق الزمني بشكل كبير على وظيفة التقارير المالية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. ومن المعروف أن التقارير المالية تلعب دوراً أكبر في القرارات قصيرة الأجل مقارنةً بالقرارات طويلة الأجل. وتُشكل التقارير المالية العناصر الرئيسة في عملية اتخاذ القرارات، وتشكل حلقة وصل بين المحاسبة ومراحل اتخاذ القرار. (بو حفص، 2021: 47). ولأن لكل مستخدم منهجاً مختلفاً، فإن التقارير المالية المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية تختلف عن بعضها البعض. لذا، يُعد فهم احتياجات كل مستخدم لهذه المعلومات وتحديد الخطوة الأولى التي يجب مراعاتها قبل توجيه البيانات ضمن نطاق نظام التقارير المالية نحو عملية اتخاذ قرار معينة. فضلاً عن ذلك، قد لا تكون بعض التفاصيل المهمة لمستخدم ما مهمةً لمستخدم آخر (بو حفص، 2021: 48).

ثالثاً: إدارة تقارير المحاسبة المالية

من خلال اعتماد أساسها في إدارة الاستحقاقات أو التسويات المحاسبية، فإنه يمكن أن تعمل ضمن أو خارج المعايير والمبادئ المتعارف عليها. ونتيجةً لذلك، تُعد أسلوباً احتيالياً يُستخدم لإعداد تقارير مالية مضللة من خلال التلاعب بالأرقام المحاسبية (طرفاوي وقناوة، 2020: 18)

أ: التغييرات المحاسبية :

ويمكن الإشارة إليها كالآتي :

1. تغيير السياسات المحاسبية: وهو تحول في المبادئ التوجيهية والمعايير والإجراءات الخاصة التي تستخدمها الشركات عند إنشاء وتقديم التقارير المحاسبية المالية (Rizaev & Khotamo, 2021: 3) ويجب أن تحقق هذه السياسات الهدف الرئيسي للمحاسبة، وهو تقديم صورة دقيقة وعادلة لأداء الشركة ووضعها المالي (Anton, 2021: 88)

وُعرف التقنيات والموارد التي تستخدمها إدارة الأعمال لتوثيق المعاملات وتقديم التقارير المحاسبية المالية بالتغييرات في السياسات المحاسبية. بناءً على أهدافها والرسالة التي ترغب في تقديمها لمتلقي التقارير المحاسبية المالية، تختار إدارة الشركة أفضل سياسة محاسبية للشركة.

(كشكش ودرغام، 2021: 139). عند إعداد التقارير المحاسبية المالية للسنوات السابقة باستعمال الطريقة الجديدة، يجب على إدارة الشركة مراعاة دور التغيير خلال الفترة الحالية وتحديد الأثر التراكمي للسنوات السابقة في حالة تغيير إحدى طرق وإجراءات المحاسبة (التميمي والساعدي، 2015: 62).

2. تعديلات التقديرات المحاسبية: يتطلب التغيير السريع في بيئة الشركة الحالية تنفيذ تقديرات مالية ومحاسبية للتعامل مع هذه التغييرات مع الحفاظ على عمليات الشركة والتأكد من عرض وضعها المالي. ونتيجة لذلك، فإن تقدير الظروف المستقبلية ضروري عند عرض التقارير المحاسبية المالية للشركة. ونظرًا لعدم فهم تفاصيل هذه المواقف، فإن هذا يتطلب حكمًا فرديًا. فعندما تحدث أحداث جديدة، أو يتم اكتساب المزيد من الخبرة، أو يتم الحصول على المزيد من المعرفة، تتغير التقديرات المحاسبية عادةً (الفضل، 2015: 48).

3. تعديل طبيعة الكيان المحاسبي: بسبب هذا التغيير المحاسبي، يجب إعداد تقارير مالية مقارنة لتحديث التقارير المحاسبية المالية لجميع الفترات السابقة للفترة الانتقالية. تُعد هذه التقارير بمثابة مقارنة للتقارير المحاسبية المالية للكيان المحاسبي الجديد، كما لو كان التغيير موجودًا منذ بداية عملياته. ولمساعدة المساهمين أو المحللين الماليين على فهم كيفية دور التغيير في الكيان المحاسبي على قابلية مقارنة المعلومات المالية، يُعالج التغيير بأثر رجعي في التقارير المحاسبية المالية (توفيق، ٢٠١٢: ٤٦) يحدث هذا التحول عندما تنقسم شركة كبيرة إلى شركتين أو أكثر أصغر، أو عندما تتحد شركتان أو أكثر لتأسيس شركة جديدة. ويؤثر هذا التعديل فقط على كيفية عرض التقارير المحاسبية المالية لإرضاء مستخدمي التقارير وتحقيق مبدأ الإفصاح الكامل؛ ولا ينعكس في السجلات المحاسبية. (رزق، 2017: 86)

4. إدارة المحاسبة على أساس الاستحقاق: نظرًا لدورها على توقيت ومبالغ الإيرادات والتكاليف المسجلة خلال الفترة، تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعًا لإدارة البيانات المالية. كما تتأثر عملية إعداد التقارير المحاسبية المالية باستعمال الاستحقاق بهذا النهج. ومن خلال الاستفادة من المرونة التي توفرها معايير المحاسبة ومبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا، يمكن للإدارة اتباع ممارسات إدارة الأرباح مع الجزء غير النقدي من بيان الدخل الناتج عن أساس الاستحقاق المحاسبي أو (المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا) حول القرار بين القواعد والممارسات المحاسبية المختلفة، أي استعمال تقدير الفرد عند تحديد ما إذا كان سيتم الاعتراف بالإيرادات والمصروفات. وبالنسبة للأحداث الاقتصادية نفسها، تؤدي هذه المرونة إلى بيانات مالية متميزة (عبد الرحيم، ٢٠٢٢: ٨٣٢). يُستخدم الكثير من التقدير البشري عند الإبلاغ عن عنصر معين كبنود استثنائية. ومن أمثلة التصنيفات المحاسبية البنود الاستثنائية، وهي بنود مهمة ذات متطلبات نوعية مختلفة عن النشاط المعتاد للشركة. وتتميز هذه البنود بطبيعتها المؤقتة واستبعادها من إجراءات التشغيل الاعتيادية للشركة (الحمود،

2021: 50)، مثل الأرباح والخسائر الناتجة عن بيع الأصول الثابتة، وكذلك الأرباح والخسائر الناتجة عن تحويل العملات الأجنبية (Nia et al.,2015:15).

- المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للبحث

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار صحة خطة الدراسة الافتراضية من خلال توضيح وتحديد علاقات الدور بين أبعاد الدراسة والتأكد من دلالتها من خلال التحقق من صحة الفرضية الرئيسية للبحث والتي تشير إلى وجود علاقة دور ذات دلالة إحصائية بين معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS) وجودة التقارير المحاسبية المالية (بشكل عام وأبعادها) كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$y = \alpha + \beta \chi$$

ليتم بعد ذلك قياس الدور باستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستعمال معادلة الانحدار الآتية:

$$y = \alpha + \beta_1 \chi_1 + \beta_2 \chi_2 + \beta_3 \chi_3 + \beta_4 \chi_4 + U$$

1. العلاقة بين جودة تقارير المحاسبة المالية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS):

تفترض الدراسة، بناءً على جوهر هذه العلاقة، وجود علاقة دور جوهرية بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وجودة تقارير المحاسبة المالية. وتؤثر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بشكل كبير على جودة تقارير المحاسبة المالية، كما يوضح الجدول 1.

ويدعم هذا القدر من القيمة F المحسوبة والبالغة (271)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.9) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (4.123). ويبين (R2) للنموذج العام أن (0.71) من جودة التقارير المالية المحاسبية تفسرها المعايير المالية الدولية (IFRS) في الشركة قيد الدراسة. أما الباقي (0.29) فيعزى إلى المتغيرات الخارجية. وهو يدل على أن قيمة التقارير المالية المحاسبية (β) والبالغة (0.156^*)، مما يدل على أن (0.91) من جودة التقارير المالية المحاسبية في الشركة هي نتيجة دراسة تغيير وحدة واحدة من المعايير المالية الدولية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ويدعم ذلك القيمة المحددة لـ (15.91) (t)، وهي أعلى من الجدولية (1.61) ومستوى دلالة (0.05).

الجدول (1): اختبار الانحدار الخطي البسيط

F		R ²	معايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs β_1	β_0	البعد المستقل البعد المعتمد
الجدولية	المحسوبة				
3.9	271*	0.71	0.91 (15.91)*	0.156*	جودة تقارير المحاسبة المالية

$$*P \leq 0.05$$

$$D.F(4,123)$$

$$N = 128$$

$$*(المحسوبة T)$$

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

٢. دور مستوى الأبعاد الفرعية لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على جودة تقارير المحاسبة المالية:

توضح نتائج تحليل الانحدار التالية مدى دور كل بُعد من أبعاد معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على جوانب جودة تقارير المحاسبة المالية:

١. تتأثر جودة تقارير المحاسبة المالية بشكل كبير بمكون الإطار المحاسبي، كما يوضح الجدول (٢). بدرجة حرية ٤.١٢٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥، بلغت قيمة F المحسوبة (٢١.١٢٣)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٥). كما تدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (٠.٤٣٢) هذا الدور.

٢. لمكون الموظفين دور واضح على جودة تقارير المحاسبة المالية، كما يوضح الجدول (٢). بدرجة حرية ٤.١٢٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥، بلغت قيمة F المحسوبة (٢٩.١١)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٥). تدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (0.43) هذا الدور.

3. تتأثر جودة التقارير المالية المحاسبية بشكل كبير ببعد عوائق التنفيذ، كما هو موضح في الجدول (2). وبدرجة حرية قدرها 4.123 وعتبة دلالة قدرها 0.05، بلغت قيمة F المحسوبة 46.43، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة 2.5. وتدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة 56.43 هذا الدور.

4. يوضح الجدول (2) كيفية دور مكون العوامل البيئية بشكل كبير على جودة التقارير المالية المحاسبية. وبدرجة حرية قدرها 4.123 وعتبة دلالة قدرها 0.05، بلغت قيمة F المحسوبة (25.67)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (2.5). وتدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة 0.47 هذا الدور.

٥. تتأثر جودة التقارير المالية المحاسبية بشكل كبير ببعد تكاليف المحاسبة، كما هو موضح في الجدول (٢). بدرجة حرية ٤.١٢٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥، بلغت قيمة F المحسوبة (٢٩.١١)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٥). وتدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة ٠.٤٨ هذا الدور. ٦. تتأثر جودة التقارير المالية المحاسبية بشكل كبير ببعد التوسع الاستثماري، كما هو موضح في الجدول (٢). بدرجة حرية ٤.١٢٣ ومستوى دلالة ٠.٠٥، بلغت قيمة F المحسوبة (٣٤.٤٥٢)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٤٤٦). وتدعم قيمة معامل التحديد (R2) البالغة ٠.٤٨ هذا الدور.

الجدول (2)

علاقات دور أبعاد معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRSs في كل بعد من أبعاد جودة تقارير المحاسبة المالية

F		R ²	IFRSs معيار الإبلاغ المالي الدولي							الأبعاد المستقلة الأبعاد المعتمدة	
			توسيع الاستد مار ات B ₆	النفقات المحاس بية B ₅	المتغيرا ت البيئية B ₄	امتلاك المعرفة واستثما رها B ₃	الكادر الوظيفي B ₂	الاطار المحاس بي B ₁	B ₀		
الجد ولية	المحسو بة										
2.5	21,12 3*	0.4 32	0.31 9 (2.96 4)*	0.315 (2.94 4)*	0.318 (2.96 4)*	0.305 (2.94 4)*	0.136 (1.94 5)*	0.88 (1.78 7)*	0.3 62	المطابقة ة	جودة تقارير المحاسبة المالية
2.5	29.11 *	0.4 3	0.41 3 (3.42 4)*	0.522 (4.49 8)*	0.403 (3.42 4)*	0.512 (4.49 8)*	0.082 (1.67 5)*	0.096 (1.77 9)*	- 0.2 15	الثقة	
2.5	46.43 *	56. 43	0.21 9 (2.41 2)*	0.457 (5.43 6)*	0.209 (2.41 2)*	0.456 (5.43 6)*	0.097 (1.92 6)*	0.249 (2.75 9)*	- 0.0 69	المعايير المحاس بية	
2.5	25.67 *	0.4 7	0.19 1 (2.27 1)*	0.335 (4.25 5)*	0.190 (2.27 0)*	0.345 (4.25 6)*	0.052 (1.71 6)*	0.164 (1.87 6)*	0.9 96	الفائدة المحاس بية	

2.5	34.45 2*	0.4 8	0.41 3 (3.42 3)*	0.43 (4.49 7)*	0.402 (3.42 5)*	0.522 (4.49 7)*	0.083 (1.67 5)*	0.095 (1.77 9)*	- 0.2 25	تقنيات القوائم المالية
*P ≤ 0.05		N = 128		d.f(4,123)		(T المحسوبة)				

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

يوضح ما سبق أنه عند مستوى دلالة 0.05، تكون قيم علاقات الدور بين معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRSs) وجودة التقارير المحاسبية المالية في الشركة قيد الدراسة كانت إيجابية على المستويين الكلي والفرعي. ونظراً لأن قيم F المحسوبة أعلى من قيم F الجدولية، فإن هذه النتائج تدعم صحة الفرضية الثانية. ووفقاً للإحصاءات، فإن هذه النتيجة تعني تأكيد الفرضية البديلة وقبولها ورفض الفرضية السلبية. وينطبق هذا على جميع الأبعاد، كما يتضح من الجدول أعلاه، حيث أن قيم F المحسوبة للأبعاد الكلية كانت أعلى باستمرار من قيم F الجدولية.

- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات:

من خلال العناوين والمباحث التي تم التوسع فيها كافة، سواء في الجزء النظري أو الميداني، يمكن التوصل الى النتائج التالية:

1. تشير قدرة واستعداد المشاركين في عينة الدراسة لتبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على الرغم من التحديات التي تواجهها الشركة في هذا المجال، سواء من حيث المتغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية، وفيما يتعلق بجودة التقارير المحاسبية المالية للشركة المدروسة، هناك بعض التباين في جوانب تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، لذا فإن العوامل التي أسهمت بشكل أكبر في تفسير الاختلافات في جودة التقارير المحاسبية المالية هي تحديات التنفيذ، والعوامل البيئية، والخبرة المحاسبية، والموارد البشرية.
2. تُعدّ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أدوات محاسبية متطورة، صُممت لخدمة الجمهور من خلال وضع وتوحيد معايير دولية عالية الجودة. وينتج عن ذلك تقارير مالية شفافة وموثوقة وقابلة للمقارنة عالمياً، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات حاسمة.
3. من خلال مواءمة معايير المحاسبة المحلية، تُسهّم (IFRS) في تعزيز الاعتراف العالمي بها. ويُحدث تطبيق هذه المعايير دوراً إيجابياً كبيراً على اقتصادات العديد من الدول، من خلال تعزيز النمو الاقتصادي، والانفتاح على العالم، وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر، وخفض تكاليف رأس المال، وتحسين جودة البيانات المالية، وتقليل مخاطر عدم تماثل المعلومات.

4. هناك عقبات مُتعددة تُعيق اعتماد معايير إعداد التقارير المالية، بما في ذلك الصعوبات التي تواجهها الدول النامية، والأطر القانونية والتنظيمية، ومشاكل الترجمة، والنفقات المحاسبية المرتبطة بتطبيقها، بما في ذلك التدريب والشهادات.
5. ان إحدى طرق الحد من إساءة استعمال الخيارات المحاسبية والتقييمات الذاتية هي تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ومن العوامل التي دفعت إلى وضع معايير محاسبية عالمية وإصدار هذه المعايير جودة البيانات المالية.
6. تتأثر أحكام المستثمرين سلبيًا بممارسة إدارة الأرباح المُنتشرة، مما يُلقي بظلال من الشك على دقة التقارير المحاسبية المالية.
7. يُعدّ تحسين القرارات الاقتصادية، وخفض مخاطر الاستثمار، وخفض تكلفة رأس المال المستثمر من خلال خفض تكلفة تعديل التقارير المحاسبية المالية - التي تتميز بقابلية المقارنة - من بعض مزايا تطبيق (IFRS).
8. تتأثر دقة التقارير المحاسبية المالية بشكل كبير ب(IFRS).

- التوصيات:

تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الشركة قيد البحث على تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، مما يعزز مكانتها ونجاحها، وذلك بناءً على النتائج التطبيقية للدراسة والاستنتاجات التي تم تقديمها. وفيما يلي بعض التوصيات المبنية على الاستنتاجات والتي تخدم أهداف البحث:

1. نظرًا للفوائد الكبيرة التي تساعد على تحسين جودة البيانات المالية، توصي الدراسة المعنيين بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في السياق العراقي إلزام جميع الشركات العامة العراقية أو الشركات العاملة ضمن وزارة الصناعة على وجه الخصوص بتطبيق هذه المعايير. والحد من العوامل التي ساهمت بشكل أكبر في تفسير الاختلافات في جودة التقارير المحاسبية المالية والمتمثلة بتحديات التنفيذ، والعوامل البيئية، والخبرة المحاسبية، والموارد البشرية.
2. لتحسين جودة التقارير المحاسبية المالية، ينبغي تشجيع الشركات العامة على استضافة الندوات والدورات التدريبية وزيادة وعيها بأهمية تطبيق هذه المعايير فضلاً عن توحيد معايير دولية عالية الجودة في هذا المقام.
3. لمساعدة الشركات العامة وشركات صناعة الاسمنت على تجاوز عقبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، تقترح الدراسة إصدار تعليمات إرشادية مدعومة بأمثلة لتسريع العملية. مع موازنة معايير المحاسبة المحلية، إذ تُسهم (IFRS) في تعزيز الاعتراف العالمي بها.
4. تشجيع الشركات العامة على تنظيم ندوات ودورات تدريبية، وتوظيف متخصصين محليين وأجانب في مجال (IFRS) بهدف تطوير كوادر مؤهلة مهنيًا وعلميًا، بما يُحسن كفاءة مُعدّي التقارير المحاسبية المالية، ويمكّنهم من تطبيق هذه المعايير على النحو الأمثل، مما يُحسن أداء الأعمال. وتذليل الصعوبات التي تواجهها الدول النامية، بسبب الأطر القانونية والتنظيمية، ومشاكل الترجمة وغيرها ووضع الحلول المناسبة لها.

5. في إطار تطبيق المعايير الدولية، تُشير الأبحاث إلى ضرورة قيام الشركات العامة بسن قواعد ولوائح تُعزز جودة التقارير المحاسبية المالية، وتُطبّق قوانين تحمي حقوق المساهمين من الممارسات غير القانونية. والحد من إساءة استعمال الخيارات المحاسبية والتقييمات الذاتية لمساعي مخالفة للقانون والتعليمات.
6. ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لأساليب تحديد ومعالجة المخالفات في البيانات المالية، وأن يكون جميع موظفي التدقيق والمدققين وغيرهم محور مبادرات التطوير المستمرة. مع ضرورة إجراء دورات تدريبية لتحديد أكثر أساليب المحاسبة استعمالاً، ورصد المخالفات وآثارها المحتملة، واكتشافها ومعالجتها. أيضاً تخفيض أحكام المستثمرين السلبية بممارسة إدارة الأرباح المنتشرة.
7. ووفقاً للبحث، يمكن زيادة وعي مساهمي الشركات الخاصة بالاستثمارات من خلال توعيتهم بمزايا تطبيق (IFRS) في الشركات العامة من خلال برامج التدريب والندوات وورش العمل. وبما يقود إلى خفض تكلفة تعديل التقارير المحاسبية المالية - التي تتميز بقابلية المقارنة - مع التقارير المحاسبية الأخرى.
8. من أجل تثقيف المساهمين حول التحديات والمزايا المحتملة لاعتماد (IFRS) وكيف سيكون له دور على مستقبل شركاتهم، يقترح البحث أن تستضيف الشركات المدرجة في البورصة ندوات وورش عمل ومؤتمرات توعية. بالإضافة إلى ذلك، يقترح إبلاغ إدارة الشركات المدرجة في البورصة بالصعوبات طويلة الأجل المرتبطة بهذه المعايير.
9. لإظهار كيفية دور تطبيق (IFRS) على سلامة البيانات للمحاسبة المالية باستعمال مقاييس إضافية، ينبغي إجراء المزيد من البحوث المحاسبية. من أجل توسيع نطاق المعرفة وتحقيق الفهم الكامل، من الضروري أيضاً التحقيق في كيفية دور تطبيق هذه المعايير على عوامل أخرى وفي مواقف أخرى.

قائمة المصادر :

أولاً : المصادر العربية :

1. احمد، محمد معتصم، النجيب، اسماعيل محمد :"(2015) بدائل القياس المحاسبي ودورها في إدارة الربح في المنشأة الصناعية" بالتطبيق على المنطقة الصناعية الخرطوم بحري، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (1)vol. 16. - كلية الدراسات التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية .
2. بو حفص، سميحة وبن حركو، غنية وحراث، محمد "(2021) أهمية الخصائص الذاتية لجودة تقارير المحاسبة المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 5، العدد 2- الجزائر.
1. توفيق، عدالت محمد " (2012) الحد من آثار إدارة الأرباح في إطار المدخل الأخلاقي لنظرية المحاسبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد /كلية الإدارة والاقتصاد - قسم المحاسبة.
2. الحمود، دانيا عدنان (2021) " أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في الحد من إدارة الأرباح"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب/ كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة.
3. رزق، علاء احمد إبراهيم" (2017) مدخل مقترح لاستعمال المحاسبة الاستقصائية القضائية في الحد من ممارسات ادارة الأرباح"، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 21، العدد- 4 مصر.

4. السعيد، معتز امين والعيسى، محمد سليم، انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي. المؤتمر الثاني لكلية الأعمال الجامعة الاردنية، 2008 .
5. طرفاوي، محي الدين وقناوة، فتيحة " (2020) تحليل ممارسات إدارة الأرباح في شركة صيدال وفق نموذج "Miller ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 2 ، العدد- 7 الجزائر.
6. عبد الرحيم، رضا محمود" (2022) دراسة واختبار دور قوة المديرين التنفيذيين وخطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل إدارة الأرباح"، المجلة العلمية الدراسات والبحوث المالية والتجارية -كلية التجارة - جامعة دمياط، المجلد3، العدد1، ج 2-مصر.
7. الفضل، فارس عبد الحسين خليل" (2015) شفافية الابلاغ المالي ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح"، رسالة ماجستير، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.
8. كشكش، محمود نصر ودرغام، ماهر موسى " (2021) أثر خصائص لجنة التدقيق على إدارة الأرباح :دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد29، العدد- 3 فلسطين.

ثانياً : المصادر الأجنبية :

1. Adhana, D. (2020). Convergence of International Financial Reporting Standards (IFRS) in Indian Accounting Curriculum. Alochana Chakra Journal, 9.
2. Anton, C. E. (2021). The Synergy between the Professional Judgments, Creativity in Accounting and Accounting Policies: <https://doi.org/10.31926/but.es.2021.14.63.1>.
8. Bulletin of the Transilvania University of Brasov. Series V: Economic Sciences, 87-94.
3. Atu, O. G., Raphael, I. A., & Atu, O. O. K. (2016). Challenges of the implementation of IFRS in less developed and developing countries. Igbiniedion University Journal of Accounting, 1(1), 1-26.
- Belkaoui, A. (2004). (2004). Issues concerning web-based business reporting: an analysis of the views of interested parties. The British Accounting Review, Vol.35, No.2
4. Eidomiaty, Tarek I & Choi, Chong Ju. (2009)' Corporate Governance And Strategic Transparency :East Asia In The International Systems.
5. Farhood, S. B. (2018). Measurement of earnings management before and after applying IFRSS using jones' modified method an applied research in a sample of banks listed in the Iraqi stock exchange.
6. Haswell, S. and McKinnon, J. (2003). Forum: International Standards. IASB Standards for Australia by 2005: Catapult or Trojan Horse? Australian Accounting Review , Vol.13, No. 1
7. Larson, R. K. (2007). Constituent Participation and the IASB's International Financial Reporting Interpretations Committee. Accounting in Europe, Vol.4, No. 2,

8. Nia, M. S., Ching, C. H., & Abidin, Z. Z. (2015). A review of motives and techniques and their consequences in earnings management. *Management & Accounting Review (MAR)*, 14(2), 1-28.
9. Odo, J. O. (2018). Adoption of IFRS in Nigeria: Challenges and the Way Forward. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(8), 426-440.
10. Resave, N., & Khotamov, K. (2021). The Need to Use Foreign Experience in The Formation of Accounting Policies. *International Finance and Accounting*, 2021(1), 15.
11. Tyrrall, D., Woodward D. and Rakhimbekova A. (2007). The relevance of International Financial Reporting Standards to a developing country: Evidence 420 from Kazakhstan. *The International Journal of Accounting*, Vol.42, No. 1

قائمة الاستبانة

المحور الاول: المتغير المستقل : معايير الابلاغ المالي الدولي IFRSs وأبعاده.

أولاً: الاطار المحاسبي						
الرقم	الخيارات الأسئلة	أتفق بشدة (1)	أتفق (2)	محايد (3)	لا أتفق (4)	لا أتفق بشدة (5)
1	يُحدد نهج معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) مستوى فهم الشركة للمحاسبة المهنية.					
2	التحديات في تأهيل وتعديل نظام المحاسبة الخاص بالشركة يتوافق مع معايير التقارير المالية الدولية.					
3	هناك وعي باستعمال الشركة لمعايير التقارير المالية الدولية.					
4	يملك فريق المحاسبة في الشركة خبرة محاسبية سابقة كافية تقريباً.					
ثانياً: الكادر الوظيفي						
1	تتوفر موارد التدريب والتأهيل للموظفين الذين يستوفون متطلبات التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية.					
2	يتوفر محاسبون مؤهلون لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.					

					يُقدم تدريب مستمر حول كيفية استعمال معايير التقارير المالية الدولية.	3
					الخلفية التعليمية للموظفين مناسبة للتحويل إلى معايير التقارير المالية الدولية.	4
ثالثاً: معوقات التنفيذ						
					قد يكون تطبيق بعض المعايير الدولية أمراً صعباً.	1
					العديد من المعاملات المالية والمحاسبية المحلية لا تغطيها المعايير الدولية، التي تقتصر على المعالجة المحاسبية.	2
					لا تتوافق سياسات وممارسات بعض الدول مع المعايير الدولية.	3
					تحديات تقييم الأصول باستعمال مفهوم القيمة العادلة في التقارير المحاسبية الدولية	4
- رابعاً: المتغيرات البيئية						
					لا تدعم البيئة المحاسبية المحلية تبني (IFRS).	1
					ولأن هذه المعايير وُضعت في بيئة غربية، فهي لا تتوافق مع ثقافتنا المحاسبية المحلية.	2
					قد يكون فهم تقارير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثر تطبيقها على نظامنا المحاسبي المحلي أمراً صعباً.	3
					لا تُطبّق المعايير المحاسبية الدولية في بيئة داخلية أو خارجية داعمة.	4

خامساً: النفقات المحاسبية					
1	يتطلب اعتماد المعايير الدولية تكاليف إضافية مستمرة.				
2	يتطلب اعتماد المعايير الدولية تكاليف أولية كبيرة.				
3	يمكن اعتماد المعايير المالية في حال توفر موارد مالية كافية.				
4	يتعين على الشركات دفع تكاليف أكبر لتدريب وتأهيل موظفيها عند تطبيق هذا النظام الدولي.				
- سادساً: التوسع بالاستثمارات					
1	إن الالتزام بالمعايير الدولية يعزز مصداقية الشركة لدى المستثمرين الحاليين والمحتملين.				
2	إن اعتماد الشركة للمعايير الدولية يعزز ثقة المستثمرين في التقارير المالية المحاسبية التي تُصدرها.				
3	إن استقطاب مستثمرين جدد نتيجة لاعتماد المعايير الدولية له دور على نمو مصادر التمويل الجديدة.				
4	عندما تلتزم الشركة بالمعايير الدولية، تكون البيانات المحاسبية التي تستخدمها في تقاريرها دقيقة وشفافة، مما يشجع على المزيد من الاستثمار.				

المحور الثاني: جودة تقارير المحاسبة المالية.

الرقم	الخيارات الأسئلة	أتفق بشدة (1)	أتفق (2)	محايد (3)	لا أتفق (4)	لا أتفق بشدة (5)
المطابقة						
1	مثل المصطلحات الدولية في تحسين المصطلحات للتقارير والكشوفات المالية ذات الجودة العالية على المستوى المحلي.					
2	نطاقات الاستدامة والشفافية في مخرجات المنظومة المحاسبية					
3	يتم كتابة التقارير والمواد الأساسية بحيث يراعى فيها الدقة والجودة.					
4	يتم الاعتماد على الشفافية في القوائم للمحاسبة المالية.					
الثقة						
5	يُساعد هذا النظام جميع المستخدمين على زيادة دقة وموثوقية التقارير المحاسبية المالية.					
6	يُحسن هذا النظام من اكتمال المعلومات المتاحة للمستهلكين وسرعتها ودقتها.					
7	يجعل هذا النظام بيانات القوائم المالية أكثر موثوقية، مما يُسهّل فهمها.					
8	يُعزّز هذا النظام تطبيق معايير إعداد التقارير المحاسبية المالية ثقة المستخدمين في دقة الحسابات المالية.					

3- المعايير المحاسبية

					9	من خلال تطبيق معايير محاسبية موحدة ومتسقة، يُسهم ذلك في زيادة قابلية مقارنة التقارير المحاسبية المالية.
					10	بفضل معايير المحاسبية الموحدة، يُسهم ذلك في تهيئة بيئة استثمارية جاذبة والحفاظ عليها لرأس المال المحلي والدولي.
					11	تتماشى هذه الاستجابة السريعة مع أهداف المحاسبة الدولية في توحيد ممارساتها.
					12	تُعزز قدرة صانعي القرار على تقييم بيانات القوائم المالية من مختلف القطاعات.

4- الفائدة المحاسبية

					13	تعزيز فهم المستخدمين من التقارير المحاسبية المالية للوحدة الاقتصادية.
					14	المساهمة في تعزيز قدرة جميع المستخدمين من التقارير المحاسبية المالية على اتخاذ القرارات.
					15	تُعدّ البيانات المالية أداة أساسية بسبب التزام الإدارة العليا بمعايير المحاسبة الدولية.
					16	تعتمد أساساً للإفصاح الشامل والمناسب عن المعلومات المالية.

5- تقنيات القوائم المالية

					17	ينعكس الوضع المالي الفعلي في البيانات المالية.
					18	تُعد المعلومات الواردة في البيانات المالية ذات صلة بمختلف المستخدمين.
					19	تحظى البيانات المالية من خلاله بثقة أكبر لدى المساهمين والمستثمرين.
					20	تتساوى البيانات المالية عبر الحدود.